

## النهاية في غريب الأثر

- { ورا } ( ه ) فيه [ كانَ إذا أرادَ سَفَرًا وَرَى بغيره ] أي سَتَره وكَنَى عنه وأوْهَم أنه يُريد غَيْرَه . وأصلُه من الوَرَاء : أي أَلْقَى البِيَانَ وراءَ ظَهْرِهِ .
- وفيه [ ليس وَرَاءَ اللَّامِ مَرْمِيٌّ ] أي ليس بَعْدَ اللَّامِ لِطَالِبِ مَطْلَبٍ فَإِلَيْهِ انْتَهتِ العُقُولُ وَوَقَفَتِ فَلَيْسَ وَرَاءَ مَعْرِفَتِهِ وَالإيمانُ بِهِ غايةٌ تُقْصَدُ .
- والمَرْمِيٌّ : الغَرَضُ الَّذِي يَنْتَهِي إِلَيْهِ سَهْمُ الرَّمِي . قال النابغة ( الذِّبْيَانِي ) .
- وَصَدَرَ البَيْتُ : .
- حَلَفْتُ فلم أتركْ لِنَفْسِكَ رِيبةً .
- مجموعة خمسة دواوين ص 12 : ) .
- وَلا يَسُ وَرَاءَ اللَّامِ لِلْمَرءِ مَذْهَبٌ .
- ومنه حديث الشفاعة [ يَقُولُ إِبْرَاهِيمُ : إِنَّي كُنْتُ خَلِيلاً مِنْ وَرَاءِ وَرَاءِ ]
- هَكَذَا يُرْوَى مَبْنِيًّا عَلَى الفَتْحِ : أي من خَلْفِ حِجَابٍ .
- ومنه حديث مَعْقِلٍ [ أَنَّهُ حَدَّثَ ابْنَ زِيَادٍ بِحَدِيثٍ فَقَالَ : أَشْيَاءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّامِ صَلَّى اللَّامُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ مِنْ وَرَاءِ وَرَاءِ ؟ ] أي مِمَّنْ جَاءَ خَلْفَهُ وَبَعْدَهُ .
- وفي حديث الشَّعْبِيِّ [ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ رَأَى مَعَهُ صَيِّبًا : هَذَا ابْنُكَ ؟ قَالَ : ابْنُ ابْنِي . قَالَ : هُوَ ابْنُكَ مِنَ الوَرَاءِ ] يُقَالُ لِوَالِدِ الوَالِدِ : الوَرَاءُ .
- ( ه ) وفيه [ لِأَنَّ يَمْتَلِيءَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا حَتَّى يَرِيَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيءَ شَعْرًا ] هُوَ ( هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ كَمَا ذَكَرَ الهَرَوِيُّ ) مِنَ الوَرَى : الدِّاءُ يُقَالُ : وَرَى يُوْرَى ( فِي الأَصْلِ : [ وَرَى يُوْرِي ] وَأُثْبِتُ صِبْطًا وَاللِّسَانَ وَاللهَرَوِيُّ ) فَهُوَ مَوْرِيٌّ إِذَا أَصَابَ جَوْفَهُ الدِّاءُ .
- قال الأزهري : الوَرَىُّ مَثَالُ الرَّمِي : دَاءٌ يُدْخِلُ الجَوْفَ . يُقَالُ : رَجُلٌ مَوْرِيٌّ غَيْرُ مَهْمُوزٍ .
- وقال الفرّاء : هُوَ الوَرَىُّ بِفَتْحِ الرَّاءِ .
- وقال ثَعْلَبٌ : هُوَ بِالسُّكُونِ : المَصْدَرُ وَبِالفَتْحِ : الاسمُ .
- وقال الجوهري : [ وَرَى القَيْحُ جَوْفَهُ يُرِيهِ وَرِيًّا : أَكَلَهُ ] .
- وقال قومٌ : معناه : حَتَّى يُصِيبَ رِئْتَهُ . وَأَنْزَكَرَهُ غَيْرُهُمْ لِأَنَّ الرِّئَةَ مَهْمُوزَةٌ وَإِذَا بَنَيْتَ مِنْهُ فِعْلًا قُلْتَ : رَأَاهُ يَرُوهُ فَهُوَ مَرْمِيٌّ .

وقال الأزهري : إنَّ الرئةَ أصلُها من ورَى وهي محذوفة منه . يقال : ورَىتُ الرجلَ فهو مَورِيٌّ إذا أصيبتَ رئتَه . والمشهور في الرئة الهَمْزُ .  
( س ) وفي حديث تزويج خديجة [ نَفَخَتْ فَأورَىتَ ] يقال : ورَى ( ضبط في الأصل : [ ورَى ] وأثبتته بالفتح من ا . وهو من باب وعد . وفي لغة : ورَى يَرِي بكَسرهما قاله في المصباح . ) الزَّوْرُ إذا خَرَجَتْ نارُهُ وأورَاهُ غيره إذا اسْتَخْرَجَ نارَه . والزَّوْرُ : الوارِي الذي تَطْهَرُ نارُهُ سريعة .  
قال الحربي : كان ينبغي أن يقولَ : قدَحَتْ فَأورَىتَ .  
( ه ) ومنه حديث علي [ حتى أورَى قَيْسًا لِقَابِس ] أي أظْهَرَ نُورًا من الحق لِطَالِبِ الْهُدَى .

( س ) وفي حديث فتح أمْبَهان [ تَبَعَتْ إلى أهل البَصْرَةِ فَيُورُوا ] هُوَ مِنَ ورَىتُ النارَ تَوْرِيَةً إذا اسْتَخْرَجَتْهَا . واسْتَوْرَىتُ فُلَانًا رَأْيًا : سَأَلْتُهُ أن يَسْتَخْرَجَ لِي رَأْيًا .  
ويَحْتَمَلُ أن يكون من التَّوْرِيَةِ عن الشَّيِّ وهو الكناية عنه .

( ه ) وفي حديث عمر [ أنَّ امْرَأَةً شَكَتَ إليه كُذُوحًا في ذِرَاعَيْهَا من احْتِرَاشِ الضَّيَابِ فقال : لو أَخَذْتَ الضَّيْبَ فَوْرَىتَهُ ثم دَعَوْتِ بِيَمِكَتَفَاةٍ ( في الأصل وا : [ بمكنفة ] بالنون . وأثبتُّه بالتاء من الهروي واللسان ومما سبق في مادة ( ثمل ) . ) فَأَمَلَاتِهِ كان أشْبَعَ ] ورَىتَهُ : أي ( هذا شرح شَمِير كما ذكر الهروي )  
رَوَّغْتَهُ في الدُّهُنِ والدَّسَمِ من قولك : لَحْمٌ ورَارٍ : أي سَمِين .  
( ه ) ومنه حديث الصَّدْقَةِ [ وفي الشَّوِيِّ الوَرِيِّ مُسْنَدَةٌ ] فَعِيلٌ بمعنى فاعل